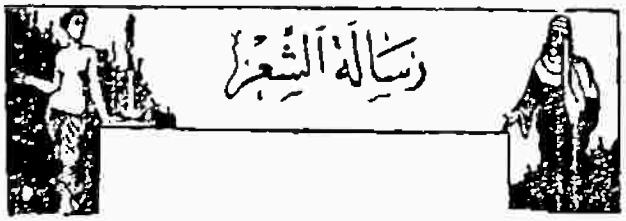

رحلة

الأستاذ أحمد محمود عرفة

هنا للنسيم ترق لمسته ... فكأنه متودد غزل
أو طفلة عشقتك نظرتها ... فمشى إليك فؤادها الجذل
أو بعض أطياف النعيم أتت ... معشوقة همت بها القبل
أردانها عطر ، وأخيلة ... وتوهج ، كالنار تشتعل

* * *

هذا الصباح مشى بحالقة ... أم غادة يحنو لها الأمل
أو دفقة الإبريق في ظمأ ... مات عليه يعذب المال
ناداك مبتهجاً فقمت له ... والبشر في عينيك مكتمل
والروح أصغى في تألقها ... من ماسة ضحكت لها المقل

* * *

ما زلت تمشي فوق أخيلة ... وندى الصباح عليه ينتقل
والكون كالمحراب أمينه ... مسدولة الأهداب تبتهل
والطير تسبح على فنن ... أو رحلة بالأفق تحتمل
حتى شرقت من الجبل كما ... بالماء غص الشارب الثمل

* * *

ورجعت تضرب في الضحى أسفاً ... والناس حولك ضجة جلل
والدرب أشواك تمد إلى ... قدميك أنيابا هي الخبل
والنفس في أكفان وحشتها ... ثكلى تذيع أنينها الثكال
والبيت قبر فاغر فمه ... والقبر بيت أهله رحلوا

أحمد محمود عرفة

أطياف !

الأستاذ عبد المنعم عواد يوسف

لئن كنت قد غبت عن ناظري ... فما زلت كالحلم في خاطري
ترفرف مثل الشعاع الجميل ... وتبرق مثل السنا الغامر !
ويبعث في النفس عذب الرجاء ... وتوحي الفنون إلى الشاعر
فهمسا تناديت عن أعيني ... ففي القلب ذكراك يا هاجري

* * *

لئن كنت قد غبت عن ناظري ... فما زلت كالحلم في خاطري
أراك تصفق في أضلعي ... طروبا كنصفيقة الطائر
سعيدا بما ذقته في هواك ... من الحزن واليأس يا آسري
وآه لقلبي من بأس ... وآه لقلبك من غادر

* * *

لئن كنت قد غبت عن ناظري ... فما زلت كالحلم في خاطري
تفجر في القلب نبع الأسى ... فأنساب في هيئة الحائر !
أحدق في الأنجم الزهرات ... وأرنو إلى الكوكب الساهر
فأحظى بطيفك من بينها ... فأرجع في نشوة الظافر

* * *

لئن كنت قد غبت عن ناظري ... فما زلت كالحلم في خاطري
تجدد في النفس ذكرى غرام ... طوته يد الزمن الجائر
وأحلام عهد مضى هاربا ... بأطياف ذاك الهوى الغائر
ولكن مني الروح هل من لقاء ... يهدئ من قلبي الثائر

* * *

لئن كنت قد غبت عن ناظري ... فما زلت كالحلم في خاطري
أحبك تحيا هنا في دمي ... معالا على جرحي الغائر !
وتنظر ما نالني من جفاك ... فتأخذ في ضحكة الساخر
فيالك من مستبد جحود ... ويالي من عاشق شاعر !

عبد المنعم عواد يوسف